تواصل تدفق المهاجرين من شمال إفريقيا إلى إيطاليا

إعداد/ مشتاق محمد يحيى

روما /14 أكتوبر/ رويترز:
قالت السلطات ان زورقا يقل زهاء 280 مهاجرا وصل يوم أمس الثلاثاء الى جزيرة لامبيدوزا الايطالية قادما من شمال افريقيا وبلغ بذلك العدد الاجمالي للمهاجرين الذين وصلوا منذ بداية الأسبوع ما يزيد على 2000 مهاجر.
ووصل عشرات الآلاف من اللاجئين والساعين الى الهجرة الى لامبيدوزا منذ بداية الاضطرابات في شمال افريقيا هذا العام الامر الذي أثار أزمة هددت بتجاوز امكانات الجزيرة الصغيرة.
وتفيد تقديرات المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة بأن ما يزيد على 1500 شخص لاقوا حتفهم في محاولة الوصول الى الجزيرة في زوارق صيد مكتظة كثيرا ما تفتقر الى الصيانة اللازمة.
وقال المتحدث باسم المفوضية أدريان إدواردز إن المهاجرين الذين وصلوا في بداية الاسبوع قدموا من ليبيا وتونس ومن بينهم 200 امرأة و30 طفلا.
وأضاف في إفادة صحفية في جنيف «غالبيتهم أو زهاء 1800 أبحروا من جنزور الواقعة على بعد 23 كيلومترا غربي طرابلس حيث انتظروا مدة تتجاوز الأسبوع أن يهدأ البحر ليبحروا.
وتعهد رئيس الوزراء الايطالي سيلفيو برلسكوني في ابريل نيسان بإخلاء لامبيدوزا وحل مشكلة اللاجئين عن طريق نقل القادمين الجدد الى مراكز استقبال في اماكن اخرى في ايطاليا والاسراع بالتوصل الى اتفاقات مع تونس بشأن اعادة المهاجرين منها.
غير ان آلاف اللاجئين وصلوا بعد ذلك من تونس ومن ليبيا التي كانت تفرض سيطرة صارمة على الحدود بموجب اتفاق مع ايطاليا واختفت هذه السيطرة مع حملة القصف الجوي التي ينفذها حلف شمال الاطلسي وقالت الشرطة ان حرس السواحل اعترض أمس ايضا زورقا آخر يقل 56 مهاجرا يعتقد انهم من افغانستان قبالة أوترانتو على سواحل جنوب ايطاليا.

©Reuters

أطباء وأطفال يفرون من مستشفى في مقديشو بعد اشتباكات بين قوات الحكومة الصومالية وإشباب المجاهدين

©Reuters

مقديشو /14 أكتوبر/ رويترز:
قال مسؤول ان اشتباكات وقعت يوم أمس الثلاثاء بين متمردي جماعة شباب المجاهدين وبين قوات الحكومة الصومالية وقوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الافريقي في شمال مقديشو الامر الذي ادى الى هرب بعض الاطباء والاطفال من مستشفى أصيب بطلقات طائشة.
وكان متشددو الشباب الذين يستلهمون نهج القاعدة والذين يعانون من مشاكل مالية وخلافات بين كبار قادتهم قد سحبوا معظم مقاتليهم من العاصمة الصومالية في وقت سابق هذا الشهر لكنهم ما زالوا يبدون بعض المقاومة في جيوب في مقديشو وما زال خطر وقوع هجمات على نمط حرب العصابات قائما.
وبدأ متمردو الشباب قبل اربع سنوات تمردا على الحكومة التي يدعمها الغرب وقوة الاتحاد الافريقي التي انتشرت لحفظ السلام في البلاد التي تعاني من صراعات اهلية منذ الاطاحة عام 1991 بالدكتاتور محمد سياد بري.
وقال احمد ابراهيم المدير الصومالي لمنظمة (إس أو إس تشيلدرن) الخيرية لرويترز ان القوات الحكومية وقوات الاتحاد الافريقي تتقدم نحو القطاع الشمالي من مقديشو منذ ثلاثة أو أربعة أيام.
واضاف «وقد لاقوا فيما يبدو بعض المقاومة من الشباب اليوم أمس.
وتابع «جاءتنا بعض الطلقات الطائشة في المستشفى. وأجلينا الأطفال... وبدأ المرضى يفرون من المستشفى كما هرب بعض العاملين» مضيفا ان بعض الاشخاص ما زالوا في المجمع الذي يضم المستشفى وكذلك ملجأ للاطفال الأيتام.
وقال ابراهيم ان الهدوء كان يسود المنطقة منذ اعلن الشباب انسحابهم من مقديشو في خطوة قالوا انها تكتيكية.
واضاف ابراهيم الذي يقيم في نيروبي منذ أعلنوا انسحابهم لم نجد اي مشاكل. وهدأ القصف بمدافع المورتر. لكن هذا الصباح استيقظ الناس على صوت الطلقات ورأوا الرصاصات الطائشة تصيب المنطقة».
وتقر الحكومة وقوة الاتحاد الافريقي المؤلفة من تسعة آلاف جندي بأنهما لا تسيطران على كل العاصمة حتى بعد انسحاب المتشددين.
ويعرض عدم استقرار الوضع الامني في مقديشو للخطر عشرات الآلاف من الصوماليين الفارين من المجاعة الذين يتدفقون على العاصمة طلبا للطعام ويضفي مزيدا من التعقيد على عمل منظمات المعونة العاملة في المدينة.
ودعت الحكومة يوم السبت الى إنشاء قوة جديدة لحماية الغذاء والقوافل والمخيمات في الصومال الذي يعاني من أسوأ موجة جفاف منذ عقود تعرض زهاء 3.7 مليون صومالي لخطر الموت جوعا.

عواصم العالم

إيران : المقترح الروسي قد يحيي المحادثات النووية

طهران /14 أكتوبر/ رويترز:
رحبت ايران يوم أمس الثلاثاء (16 اغسطس) بمحاولة روسية لاستئناف المحادثات بينها وبين القوى الاقتصادية والعسكرية التي يساورها القلق من البرنامج النووي للجمهورية الاسلامية.
وقال الامين العام لمجلس الامن القومي الايراني سعيد جليلي عقب اجتماعه مع نظيره الروسي نيكولاي باتروشيف في طهران ان الاقتراح الذي قدمته موسكو ولم يعلن عن تفاصيله يمكن ان يستخدم لاحياء المحادثات التي توقفت في يناير كانون الثاني.
وقال جليلي للصحفيين «اجرينا محادثات مطولة وايجابية. نعتقد ان الامكانات المتاحة اليوم في العلاقة بين الجمهورية الاسلامية الايرانية وجمهورية روسيا تخلق فرصة جيدة لنا لنعمل معا ونتبادل الاستفادة».
اما باتروشيف فقال «قبل اي شيء اريد ان اوضح انه سيكون هناك اجتماع بين رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد احمدي نجاد والرئيس الروسي السيد ميدفيديف يوم 15 يناير من العام المقبل».
وتوقفت المحادثات بين ايران والقوى الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن وألمانيا باسطنبول في يناير كانون الثاني الماضي مع اصرار ايران على الاعتراف بما تقول انه حقها في تخصيب الوقود النووي.
ومنذ ذلك الحين تتعهد ايران بزيادة انشطتها الخاصة بالتخصيب وتنقل انتاجها من الوقود الاعلى تخصيبا إلى تحصينات تحت الارض وهو ما يجعلها اقل عرضة لضربة عسكرية.
ومع ابقاء كل من اسرائيل وواشنطن على امكانية شن ضربات استباقية على إيران لمنعها من الحصول على اسلحة نووية فإن المفاوضات هي سبيل ممكن لتجنب ما يقول محللون انه سيكون عملا عسكريا ينطوي على مخاطر كبيرة.
وكان وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف ابلغ الرئيس الامريكي باراك اوباما في يوليو تموز بالنهج «المتدرج» الذي تتبعه موسكو والذي يمكن لايران بموجبه ان تجيب على التساؤلات المتعلقة ببرنامجها النووي وتكافأ في المقابل بتخفيف تدريجي للعقوبات.
وفي حين تهون ايران من الجانب «النووي» للمحادثات قائلة ان المفاوضات تهدف الى تغطية نطاق اوسع من القضايا يكون التركيز دائما على الانشطة النووية الايرانية التي تقول انها سلمية تماما لكن دولا كثيرة تخشى ان يكون الهدف منها امتلاك القدرة على انتاج اسلحة.
ومن المرجح ان تركز اي محادثات جديدة على المخاوف المتعلقة بأنشطة تخصيب اليورانيوم الايرانية التي يطالبها قرار لمجلس الامن الدولي بوقفها لكن طهران تقول ان من حقها فعل ذلك لكونها عضوا في اتفاقية منع الانتشار النووي.
لكن قرارها العام الماضي رفع مستوى التخصيب من نسبة نقاء 3.5 في المئة اللازمة لانتاج الوقود لمحطة طاقة طبيعية الى 20 في المئة اقل الدول التي تراه خطوة كبيرة نحو مستوى 90 في المئة اللازم لصنع قنابل.

مسلحون يقتلون أربعة من أفراد مجالس الصحوة قرب بغداد

بغداد /14 أكتوبر/ روزيترز:
قالت مصادر أمنية ان مسلحين تنكروا في زي الجيش العراقي قتلوا أربعة من أفراد مجالس الصحوة التي تدعمها الحكومة بعد استدراجهم خارج مسجد بعد صلاة التراويح قرب العاصمة بغداد.
وجاء هذا الحادث بعد تفجيرات وهجمات في أنحاء العراق أسفرت عن سقوط 60 قتيلا على الاقل في هجمات منسقة فيما يبدو اتهمت السلطات جماعات منتمية لتنظيم القاعدة بارتكابها بهدف استعراض القوة قبل انسحاب القوات الامريكية بحلول نهاية العام.
وقال قاسم الحمداني وهو عضو سابق في الصحوة من اليوسفية لرويترز «دخل أفراد من دولة العراق الاسلامية يرتدون زيا عسكريا مسجد التواب ونادوا على أسماء ناس من قائمة. اخذوا سبعة من المصلين وأطلقوا عليهم الرصاص».
وقال مصدر في وزارة الداخلية ان المسلحين تركوا ورقة قرب الجثث تعلن مسؤولية دولة العراق الاسلامية المرتبطة بتنظيم القاعدة. ووقع الحادث في بلدة السيافية الواقعة على بعد 20 كيلومترا الى الجنوب من بغداد.
وقال شرطي يعمل في مستشفى في بلدة مجاورة «احضر الجيش أربع جثث من الصحوة وثلاثة جرحى. في البداية اعتقدنا أن المصابين الثلاثة قتلى لان جروحهم كانت بالغة».
وتتكون مجالس الصحوة من مقاتلين سابقين من السنة الذين انقلبوا على القاعدة. وتشكلت في أواخر عام 2006 على أيدي شيوخ عشائر من السنة في الاساس بمساعدة من الجيش الامريكي خلال العنف الطائفي الذي أسفر عن مقتل عشرات الآلاف.
وقال الحمداني ان القاعدة تمكنت من اعادة تنظيم قوات في الاجزاء الجنوبية من بغداد ما أجبر الكثير من أفراد الصحوة على ترك هذه القوة خشية الانتقام.
ومضى يقول «ضحينا بأرواحنا وعرضنا أسرنا للخطر لكننا لم نحصل على أي شيء مقابل ذلك من الحكومة... كان ترك الصحوة أفضل خيار حتى لا أصاب بطلق ناري في رأسي».
ويتعاون أعضاء الصحوة الآن مع القوات العراقية في حفظ الامن في نقاط التفتيش في المناطق التي تسكنها أغلبية سنية في أنحاء البلاد.
ويعتبر دمج مقاتلي الصحوة السابقين في الحكومة على نطاق واسع أساس تحقيق الاستقرار في العراق. ويشعر أفراد الصحوة بقلق متزايد من أن الحكومة لا تنفذ وعداً سابقا بالاستعانة بهم.
وفي الاسبوع الماضي حذرت دولة العراق الاسلامية أفرادا من الصحوة من مواجهة العواقب الوخيمة ما لم ينضموا مجددا لصفوفها.
ووجهت ضربات شديدة لقيادة تنظيم القاعدة في العراق لكن سلسلة الهجمات التي حدثت امس في أنحاء البلاد أظهرت أنها ما زالت قادرة على الصمود بعد ثماني سنوات من الغزو الامريكي الذي اطاح بالرئيس الراحل صدام حسين.

رباعية الشرق الأوسط منزعجة من خطط الاستيطان الإسرائيلية

الامم المتحدة / سراييفو /14 أكتوبر/ رويترز:
قالت اللجنة الرباعية بشأن الشرق الاوسط والتي تضم الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الاوروبي والامم المتحدة يوم أمس الثلاثاء انها منزعجة من أحدث الاعلانات الاسرائيلية عن خطط استيطان جديدة.
وأعلنت اسرائيل يوم أمس الأول الاثنين موافقتها على بناء 277 وحدة سكنية في مستوطنة بالضفة الغربية رغم ضغوط أمريكية ودولية لوقف التوسع الاستيطاني في الاراضي المحتلة وفي وقت يستعد فيه الفلسطينيون لطرح موضوع الاعتراف بدولة فلسطينية للتصويت في الامم المتحدة.
وقالت لجنة الوساطة في عملية السلام في بيان مشترك «الرباعية قلقة جدا من أحدث الاعلانات الاسرائيلية للمضي قدما في التخطيط لوحدات سكنية جديدة في اريل والقدس الشرقية».
وأضافت أن أي اجراء منفرد من أي من الجانبين (اسرائيل أو الفلسطينيين) ... لن يعترف به من جانب المجتمع الدولي.
وقالت «القدس بوجه خاص واحدة من القضايا الجوهرية التي يجب ان تحل من خلال المفاوضات بين الاطراف وهو ما يؤكد على الحاجة الملحة لان تستأنف الاطراف محادثات جادة وجوهرية.
وأضافت ان استئناف محادثات السلام الثنائية «هو الطريق الوحيد الى حل عادل ودائم للصراع».
وقالت الولايات المتحدة يوم أمس الأول الاثنين انها وجدت التقارير عن خطط بناء وحدات سكنية استيطانية جديدة «مزعجة جدا» ولها آثار عكسية على الجهود الامريكية لاحياء مفاوضات السلام الاسرائيلية الفلسطينية.
وتتفاوض لجنة الوساطة في عملية السلام منذ شهور على بيان لدفع الفلسطينيين المترددين للعودة الى مائدة التفاوض مع الاسرائيليين رغم غضبهم من رفض اسرائيل وقف النشاط الاستيطاني في الاراضي المحتلة التي يريد الفلسطينيون اقامة دولتهم المستقبلية عليها.
وحتى الآن يقول دبلوماسيون ان اعضاء لجنة الوساطة غير قادرين على التوصل الى توافق بسبب الخلافات بشأن الاطار لاستئناف المحادثات المتعثرة بين الجانبين.
وما يعقد الأمور أكثر ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس أعلن انه سيقدم طلبا في الامم المتحدة بشأن عضوية دولة فلسطين الى الأمين العام للمنظمة الدولية بان جي مون في سبتمبر ايلول.
وقدم مسؤولون فلسطينيون الخطة كاجراء لتمهيد الارض في المفاوضات المستقبلية مع اسرائيل. وبدأ الفلسطينيون محادثات مع اسرائيل منذ عقدين بهدف اقامة دولة مستقلة.
ونددت اسرائيل بالمسعى الفلسطيني في الامم المتحدة على انه محاولة لعزلها وتقويض شرعية دولتها.
و قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس يوم أمس الثلاثاء ان الفلسطينيين سيقدمون طلبا للحصول على عضوية كاملة في الامم المتحدة في اجتماع الجمعية العامة في سبتمبر مؤكدا توقيت الخطوة التي تعارضها الولايات المتحدة واسرائيل.
وقال عباس في مؤتمر صحفي في سراييفو في نهاية زيارة استمرت ثلاثة أيام للبوسنة طلب خلالها الحصول على دعم للجهود التي ستبذل في الامم المتحدة ان الطلب سيقدم الى الامين العام بان جي مون وأنه لا يوجد تاريخ وانما في أي وقت اثناء دورة الامم المتحدة يمكن تقديم الطلب.
ومع اصابة عملية السلام التي تدعمها الولايات المتحدة بالشلل فان خطة عباس هي تقديم طلب للحصول على العضوية الكاملة للامم المتحدة لدولة فلسطين في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية وهي الاراضي التي احتلتها اسرائيل في حرب عام 1967 .
وقدم مسؤولون فلسطينيون الخطة كاجراء لتمهيد الارض في المفاوضات المستقبلية مع اسرائيل. وبدأ الفلسطينيون محادثات مع اسرائيل منذ عقدين بهدف اقامة دولة مستقلة.
ونددت اسرائيل بالمسعى الفلسطيني في الامم المتحدة على انه محاولة لعزلها وتقويض شرعية دولتها.
كما تعارض الولايات المتحدة الحليف الرئيسي لاسرائيل المبادرة وترى انها غير مفيدة للجهود الرامية للتوصل الى نهاية عن طريق التفاوض للصراع. ويتوقع ان تستخدم واشنطن حق النقض (الفيتو) في مجلس الامن التابع للامم المتحدة لعرقلة مثل هذا الطلب.
وتوقعا لهذه النتيجة قال مسؤولون فلسطينيون انهم سيقدمون الطلب لترقية وضعهم في الامم المتحدة الى دولة غير عضو. ويقول مسؤولون فلسطينيون ان مثل هذه الترقية للوضع لا تتطلب موافقة مجلس الامن ويمكن تحقيقها من خلال تقديم قرار في الجمعية العامة.
وحين سئل بشأن هذه الفكرة قال عباس انه بعد المناقشات في مجلس الامن سوف يرى ما يحدث وانهم على أية حال سيذهبون الى هناك مع لجنة متابعة عربية وسيجرون مشاورات معهم ليقرروا ماذا يريدون.
وقال انهم لايريدون مقاطعة الامريكيين وفي الوقت نفسه فان الامريكيين لن يقاطعوهم. وأضاف انهم سيواصلون التعاون مع الامريكيين ومع الدول الاوروبية وان هذه الدول تعمل معهم وتساعدهم.
ومن المقرر ان تبدأ اجتماعات الدورة السنوية السادسة والستين للجمعية العامة للامم المتحدة هذا العام رسميا يوم 13 سبتمبر ايلول بينما يتوقع ان تبدأ الاجتماعات التي ستعقد على مستوى عال لزعماء العالم يوم 20 سبتمبر.

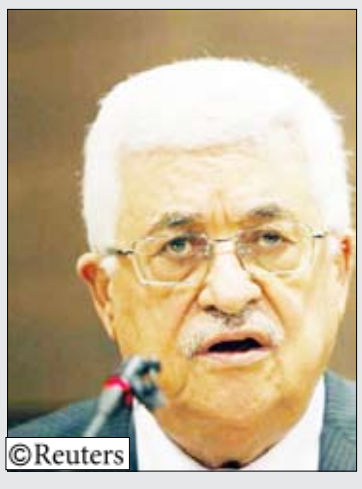
©Reuters

المؤسسة الوطنية لمكافحة السرطان
فرع عدن
حصنوا أموالكم بالزكاة . . وداووا مرضاكم بالصدقات
الحملة الخيرية
لدعم مرضى السرطان ٢٠١١م
للتبرع حساب رقم: بنك التضامن الإسلامي الدولي (٥٩٥٩٥)- بنك سبا الإسلامي (٥٩٥٩٥)- مصرف اليمن البحرين الشامل(٠١٠١١٠٠٠)
او على عنوان المؤسسة: عدن- خور مكسر ـ جولة العاقل ـ أمام فندق ميركيور ـ فوق مطعم زبيدة ـ جوال ٧٧٧١٨٢٢٧٧